عـدد ٩٠ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الحادية عشرة

# النديم

**EN-NADIM**

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

تصدر في كل يوم سبت

تونس يوم السبت ٢ ذي الحجة ١٣٤٩ — ١٨ افريل ١٩٣١

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك
عن ستة ......... ٣٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

# حديث اليوم !

في مناسبة زيارة فخامة رئيس الجمهورية الفرانسوية للتراب التونسي انعمت دولة الحماية بوسام جوقة الشرف الفرانساوي على عدد من الذوات المنوعين من عمال وموظفين ببعض الدواوين التونسية ومن بعض اعضاء المجلس الكبير ايضا ... !

وهؤلاء الاخيرون هم نواب الامة الاسياد : محمد شنيق ـ البشير العنابي ـ عبد الرحمان اللزام ـ الطاهر التوكابري ـ مصطفى الكعاك !

ومما راينا وسمعنا ان حديث الناس بمختلف المجتمعات قد انحصر في ابداء شتى الملاحظات على نيل هؤلاء النواب المحترمين لذلك الوسام المعتبر !

والناس بلا ريب تختلف طبقاتهم فهما وادراكا وباختلاف ذلك تتباين وتتشاكس احاديثهم ونظرياتهم . وما يكون لنا ان نكترث بكل ما يقولون .

ذلك ما يبدو لنا من ناحية . ومن ناحية ثانية نحكم ان كل الناس ذوو حق في هذا الخوض وفي تجاذب ذلك الحديث لان ابصارهم ابدا متجهة الى مواقف نوابهم وما يبدون وما يعلنون !

وما من غرابة في ان تلتف قلوب وافكار الناس حول نوابهم بعد ان انعقد الود وتايدت الثقة بين الطرفين . وما الاذهان بناسية يوم قال الناخبون لبيكم فما نحن بمؤثرين سواكم . واننا لسعداء حقا بما افضتم القول فيه من جميل المواعيد .

وبعد . فلا ادري وما برحت اتساءل . كيف كان شعور جميع جماهير المنوبين لمن ذكرنا ازاء هذه الانعامات في صميم مدة النيابة وفي غضون امد النضال ؟

لا ادري ... والاراء كما سلف كثيرة ومختلفة انما القول الذي راينا فيه عجبا هو ما يقوله اولئك النواب المنعم عليهم كلما جلس اليهم صاحب او خليل.

فلقد حكى السيد التوكابري في غير ما مجلس قوله اني بوغت بالوسام على حين غفلة وعهدي بالمتشوفين الى الاوسمة لا يدخرون جهدا في السعي الى امنيتهم بمختلف الاسباب !

يقول ذلك ويعيده على المسامع . ولكن المسامع هذه نفسها قد وعت من احد اخصائه انه اسر اليه من منذ ستة اشهر بان نظر ولاة الامور قد اقتضى وضعه في القائمة بين الذين سينعم عليهم !

ولقد قال السيد الكعاك ما اراني باهل لهذا الوسام العظيم . ولكن هي ارادة المنعم قد تعلقت بان تشملني بهذا الالتفات فلي الشرف وعلي واجب الحمد والثناء.

اقوال غريبة هذه . . . !

اما البديهي الذي يعرفه ويتحققه الكل هو ان الاوسمة لا يمكن ان تنال بدون استحقاق وبدون شاهية . ولا يفهم بحال من الاحوال ان يناط وسام الشرف بصدور غير المرضي عنهم من ذوي الخصال وباهر الاعمال !

(حسين الجزيري)

## ملحوظات سابلة ...

### وسام لمستحق

احرز الغيور الاكمل الحكيم السيد محمد التلاتلي العضو بالمجلس الكبير على وسام ـ رضا الامة ـ جزاء ما قام به اثناء الجلسات من المطالبة بحاجيات منوبيه وما اظهره من العطف على البائسين والجائعين بلهجة تمثل الصدق والاخلاص . واني بلسان هذه الجريدة اهنيه وارجوله مزيد

### فعل امر

في جدران اماكن كثيرة ترى اعلانات يقولون فيها هكذا ( لتسهيل الهضم اشرب كاس ... ) وعوض هذه النقط اسم لنوع من المشروبات الروحية ولا شك ان المخاطب بهذا الاعلان هم المسلمون ما دام قد كتب بالقلم العربي للتحريض على تناول ذلك الخمر. واذن فلا يخفى ما هناك من التضارب بين هذا الاعلان البديع وبين القرار المانع بيع الخمور للمسلمين . ولعل من المستحسن ان يوجد قرار ءاخر لمنع الاعلان المتحدث عنه . لان فيه ( فعل امر ) والذين ياتمرون ويمتثلون كثيرون ... !

### في ضوء النهار

تاجر بجوار جامع الزيتونه هب لاداء فريضة العصر وترك جارا له يحرس الدكان . ومذ عاد لم يجد ما ترك به من مال وذكر الحارس انه تغيب حصة صغيرة حصلت السرقة في اثنائها . ومن منذ ايام غاب ساعاتي بنهج سيدي بن عروس عن دكانه لاجل اداء الصلاة ايضا فسرق الدكان في فترة غيابه !

فالويل لكم ايها اللصوص الذين لا تسطون الا

على ارزاق المصلين حال صلاتهم فان غضب الله عليكم سيكون اشد من غضبه على سواكم

اما من يعلم ان هذه الحوادث تحصل حال وجود الشمس طالعة فلا تسل عن تعجبه وعن تساؤله اين اعوان الحفظ . . . ؟

عندهم حق !

رايت من اصحاب الجرائد الاسلامية هنا تعويلا على ان يحرروا بلاغا يدرجونه في كل صحفهم . ومؤداه انهم لا يقبلون ولا ينشرون في مستقبل الظروف اية كتابة كيفما كان موضوعها لاي كان من اولئك الذين قامت الجريدة الصهيونية على اعناقهم مدة حياتها القصيرة وكانوا لادارتها ماجورين . وارى ان في هذا العزم جزاء وفاقا لمن وازروا وناصروا هاتيك الورقة ذات الوقاحة والرقاعة !

ومن ينسى انها ما كادت تضع قدمها في عالم الوجود حتى اطلقت لسانها بهجاء الصحافة وذمها !

وكذلك يموت الشرير فيقول الناس ( الله لا يقيمو ) . . . !

« ابله »

## يسالونك عن . . .

### موت الفجر

« اثيري مكان البدر ان افل البدر
وقومي مقام الشمس ما استاخر الفجر )

لعمرك ان « الفجر » اسلم روحه
ومن منذ اسبوع لقد ضمه القبر

وخلف قوما يندبون حظوظهم
وكل بموت « الفجر » مات له الاجر

وقالوا لنا هذا سيقتل غيره
فاصبح ذاك الكيد موضعه النحر

واعرض كل الناس عنهم فانشدوا
واذللت دمعا من خلائقه الكبر

وباتوا كامثال الايامى تخالهم
سكارى وعقل المرء يتلفه الخسر

وقال لهم مسيوهمو هاهنا كفى
فاني رايت البئر ليس لها قعر

فيالك من « فجر » كاحلام نائم
كان لم يكن يا صاح طبع ولا نشر

( الهذار )

## كلمات شائكة

يعسر علينا مخاطبة كل بانفراده - فالى اولئك الذين اقاموا حفلة تاسيس ورقة الفجر المنتحرة نقدم تعازينا . . . !

***

اذا قيل - فلان خطب - يلزم ان تشكل الحروف ليتميز الفعل الماضي من المصدر وتعرف الخطابة من الخطوب . . . !

***

في الاسبوع الغائب صادرت المحافظة مقمرة نهج التريبونال وحجزت صاحبها . فاعجب لهذا الانتقال من نهج التريبونال الى التريبونال . . . !

***

طالما قيل ان زيدا كتب مقالا بحث فيه بحثا ( عميقا ) ولا يقع الانتباه الى ان صواب العبارة ( عقيما ) . . . !

***

نقترح فتح معرض لعرض اوراق الزيارة ( الكارت فيزيت ) فان لدينا الكثير من عجائبها وغرائبها . . . !

***

يتكرر في الصحف اعلان عنوانه ( صالة الانشراح ) ومن دقق النظر لم يقع بصره من الانشراح الا على ( راح ) . . . !

***

هل فهم معلم مكتب باجه ان لا قمل عند محمد ؟ اظن ان الصحافة جعلته ينكر وجود حشرة بهذا الاسم . . . !

***

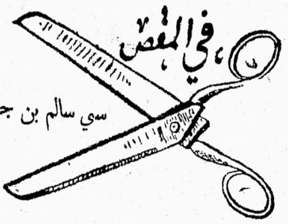
يهتمون بتشييد المحطة الجديدة للعاصمة . فليت شعري هل تهتم شركة السكة فتخاطب الناس بلغتهم . . . ؟

***

اكثرت هذه الايام اعلانات التقاديم على القاصرين وفي ذلك ما يذكر قراءها بقولهم ( ارزاق تساق ) !

***

لا يفوتنكم الحضور لتمثيل رواية « عطيل » في ثوبها الجديد




سي سالم بن جخلوط

انه مؤذن في بلد توزر .

ومن سمع هذه الصفة لا يتصور صاحبها الا مؤذنا في جامع واحد .

لا . . . ان صاحبنا هذا مؤذن في جامعين اثنين يسمى احدها جامع سيدي احمد بن حامد ويسمى الاخر جامع سيدي عبيد الاخضر . وحين وجوب صلاة العشاء مثلا تراه يؤذن فوق هذا ثم ينتقل للقيام فوق الاخر بمثل ذلك الاذان لتلك الصلاة نفسها .

يقول بعض السامعين لقد سمعنا الاذان من قبل الان فيقول ءاخرون لقد اخطات اوذانكم وها نحن وانتم بصدد سماعه الان !

فلم هذا الصنيع الذي لا يجوز ؟ الاجل الرغبة في مرتبين نجيز ذلك ؟

حقا ان جراية المؤذن ضئيلة جدا .

ولكن على الذي لا ترضيه ان يحترف دون الاذان شيئا ءاخر . لا ان يسمع الناس ءاذانين اثنين لوقت واحد . . . !

( انا )

## اظن . . . .

ان الشاعر القائل ( القى يديه على صدري فقلت له . ابرات مني فؤادا انت موجعه ) منعم عليه .

وان القائل ( هذا الذي كنت قبل اليوم اخشاه ) صاحب مقمرة وقع . . .

وان القائل ( اضاعوني واي فتى اضاعوا ) محرر كان في جريدة انتحرت

وان القائل ( وما انا الا مشفق ونصيح ) سمسار نوازل

وان القائل ( وارى الشكوى لغير الله شيئا لا يفيد ) اعرابي جائع

وان القائل ( يا لندرا يا كبشي فانا ثنيه تمشي ) ذو عيال . اميزر . . . !

## اعــراب

(حبل الكذب قصير)

(حبل) مبتدا وهو الذي جاء في قول ابن الفارض:

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل
فما اختاره مضنى به وله عقل

يصير كمن قد قيدوه بمنة
فاصبح في باب الرضا ما له مثل

ومثلك من يدري الصلات وانها
اذا وضعت في الجيد يشبهها الحبل

والحبل بالتحريك هو ان تحمل المراة ولكن بدون ان تعتقد في تدجيل الدقاز وشعوذاته. وقالوا ان في اريانة دقازا اسرائليا استحوذ على ٥ مائة فرنك من امراة غرة ولكنه ارجع لها ذلك على قسطين. لانه يخشى من غضب حرفائه وما ينتج عنه.

(الكذب) مضاف اليه وهو طبعا ضد الحق ولا يتصف به عادة الا من عدم التربية وحرم التاديب ومن هنا قال الشاعر:

لا يكذب المرء الا من مهانته
او عادة السوء او من قلة الادب

فقل لمن قال شيئا لا وجود له
ما في شديد نباح الكلب من عطب

والعطب ايضا هو ما اصاب المراة التي كانت في صفاقس محجوزة عند مطلقها ولكنه اطلقها وحتى الان لم يمكنها من مالها وثيابها وهو الامر الذي سنتفاهم في شانه بعد الان.

(قصير) خبر. وهي كلمة يقولها من يروم التخلص منك فيسرد لك: وقتي قصير وقتي ضيق وقتي ثمين. فتحسب ان بين يديه اعمالا جسيمه واشغالا عظيمه وهو لا يفارقك الا ليدز الحرك في دق الحنك. وقيل ان في ادارة الاوقاف مستخدما وقتيا يقضي كامل الوقت في الطواف على اقسام الادارة لترويض نفوس المستخدمين بناء على ما يعتقده في ذاته من خفة الروح. وفي رواية انه ايضا يخرج قبل الوقت للقيام بمثل ذلك بد كاكين بعض التجار. اما من ناحيتي انا فلا ادري نصيب ذلك من الصحة والعافية والله اعلم. (٣٦٨)

## اخبار هامة

في تركيا

حكت الاخبار ما افاد ان حكومة تركيا صارفة اهتمامها الى قوتها البحرية. ويقال ان المراقص هناك ناشطة والرقاصات مهتمات ايضا بانشودة (عندك بحرية يا رايس)

لكل مقام مقال

اثناء الاحتفال الذي نحن فيه لم ير كثير من الاسرائليين اصحاب المغازات لز. ما لرفع العلم التونسي بواجهات مغازاتهم. اما ما يرونه لازما فهو نشر اعلانات قبيل اعيادنا يقولون فيها (هلموا الينا يا حرفاءنا التونسيين)!

يا حسرة!

اتذكر اننا كنا نحمل للاشتراكيين كل اعتبار واحترام وكنا نقدر ما كان لهم من المبادي الحرة والسير مع نهج الحق وشارع الانصاف. اما اليوم وقد اصبحوا على غير ما امسوا عليه وباتت صحيفتهم تتهافت على الكيد لفتنا. فلي ولك ان نقول: قد استوى الماء والخشبة!

اسداء شكر

ان فقراء ربهم محرري الجريدة الصهيونية وصاحب امتيازها يشكرون جميع الذين وازروهم في مصابهم بانتحار عزيزتهم سواء بالحضور الشخصي في بيت احيم او برسائل التعزية او بغير ذلك من انواع التملق ويرجون ان لا يصيبهم مكروه في عزيز عليهم.

## بلاغ من مشيخة المدينة

تعلن مشيخة المدينة ان قيمة اللحم الاهلي تغيرت كما ياتي:

الكيلو لحم البركوس ٨ فرنكات - العلوش ٩ - المعز ٦ - البقري ٨ - يجري العمل بهاته القيمة ابتداء من يوم ١٥ افريل الجاري وتجب المحافظة على اتباع هاته القيمة كما يجب على كل من الجزارين ان يضع معلقة بواجهة دكانه مبين بها نوع وسعر اللحم الذي يبيعه ومن تعمد المخالفة يقع زجره بما يلزم وحرر بادارة المدينة في افريل ١٩٣١

## محادثة

بين زانه وكشوخ

حول ايقاف الفجر

على اثر صدور العدد الاخير من الفجر (اللا) ماسوف عليه حضر سي علي كشوخ بالادارة وجرى بينه وبين المدير الحديث الاتي:

ك - كيكيكيفاش توقف الجرنال من غير ما نعععملو زلسة؟

ز - اما زرنال واما حموم واما خوخه. بربي يا شي علي هاد الدوي الخاوي ما بقيتش تعاودولي

ك - لو كا كا كان زدت صبرت تشوف ققققداش تربح من الففففجر

ز - بابا وعندو بوه. والحاي ادناي لو كان قسعتها ماسيه في تنيه منيحه ماكنتس نعمل ايدا. اما لافار قا يمسي كي بول الزمل ولو كان زدت يحب يقول سر والاسارين اخرين سايخ نبيع البانكو على خاطر هاد الزرنال العجيج.

ك - اششششبيه ما كانش يتبيباع مليح؟

ز - سوف يا شي علي انت بالحوت عليك تفهم منيح هاو نمتلك متال - تعقل هاك اللي يبيع القونديل ويبقى في العسيه وهو يعيط هاو القونديل الشخون؟ كدالك لولاد اللي قا يكتبو في الفزر. انا قا نقول عندي رزال وقا نعطييم في الفلوش على كيفم. وهومان قا ياخدو في الارتيكلوات م الزرنالات القدم اللي الموندو كامل قسعهم يحب يقول يخرز الزرنال كيف القنديله الباردة - وزيد هاداك سي السباب اللي يكدب ويقول اللي هو قا يكتب في الحكايات من راسو وهو قا يسرق فيهم من الزرنالات متاع مصر. وهادا الفعل سايخ يزيبلي بعد الخيدة مع البونادم اللي هو مولاهم ويعملي شكانه للشما. يعزبك ايدا يا شي علي؟

ك - وفيفيفيفي العماله ما ققققاعداش تتباع؟

ز - اما عماله واما طباله. اقعد اوني سوية توه يزي الفكتور وتسوف اس قا يزيب من قلب العماله. كل يوم اربعه خمسه شته زجمات من الفزد الكل روفيجي روفيجي. منيح حتى لاين؟